نصرة الحق واجبة

Devoirs de la justice .

ألا يا قومنا اتحفوا الجهودا ... وسائل تبلغ الشعب السعودا
وكونوا راكنين الى اتحاد ... يكون لجمعكم ركنا وطيدا
ولا يستضعفن المرء منكم ... فلن عليه ان يبقى شديدا
اذا لاقتـه معضلة طواها ... كما تطوي سراع الطير بيدا
فيا من حقه اضحى مضاعا ... دع اليأس المميت وكن حديدا
ولا تجزع من الموت الموافي ... فان الموت لا يدع الطريدا
وكن في الحرب كرارا شجاعا ... فمن جبنوا فقد صاروا عبيدا
وحارب شطر «رشاش» مبيد ... فليس لمجدك الباقي مبيدا
وقابل منفعا اقتى حقوقا ... فصون الحق يكسبك الخلودا
فما العرب الاولى حاطوا حماهم ... سوى قوم بدوا قبلا اسودا
فيا عربي شبل العرب جاهد ... لهم ولرفع لعزهم البنودا
وصل واهجم وحارب كل ظالم ... ودافع مخلصا واحفظ عهودا
وأخرج بالحراب حقوق قوم ... عطاشى الحق قد أروا الوعودا
فما للحق في الدنيا وجود ... اذا لم يظهر البأس الوجودا
ولا تأمن على وطن غريبا ... فان السيد اقتاد المسودا
وناضل للبلاد نضال حر ... بنفس رام في العليا صعودا
فانا في زمان ليس يحيا ... به إلا القوي فخذ حدودا
فدبابـاتهم في الارض تسعى ... تهد الحصن والسور المشيدا
وطياراتهم في الجو عامت ... تنث الموت والظلم العديدا
وطراداتهم جابت بحورا ... تبيد الشيخ والطفل الوليدا
وغواصاتهم غاصت فشقت ... بوارج لا تطيق «الطوربيداه»
ولسنا منحكرين لما أروه ... من التقديم فاكتسبوا السعودا
وأوروا للانام منار علم ... له الاجيال قد صارت شهودا

وساروا الرقي بمكل نهج ... فاضى الجهل عندهم وئيدا
ولكن لم يزالوا سيف تعساد ... مع الاحرار فاقتالوا الوحيدا
وباستعمارهم أوهوا بلادا ... لمن قصد ود ان يحيا سعيدا
قد اتخذوا العلوم وسيل فتك ... بمعتزلين ما داموا رقودا
ولو رنت العلوم الى مناهم ... لولت عن مفاهمهم بعيدا
ولو سألت اهل الارض حينا ... عن استعبادهم امدا مديدا
لقالوا : ويلنا من ظلم قوم ... أرونا العيش مكروها مكيدا
اذا قلنا : دعونا نسترح من ... قيود أحكموا فينا القيودا
عتيدا من مرافقنا انتقوا ... ولما يصلحوا عيبا عتيدا
وقد ساروا على نهج ذميم ... فاما طولبوا صدوا صدودا
فيالم ان ارادوا سلب شيء ... وعن اصلاحنا ظلوا قعودا
فدع اقوالهم إذ تلك بحر ... من الاثام يورثنا الجمودا
مهودا او وعودا او قيودا ... نرى ام كان ثورتهم خمودا؟
حياة ام ممات ام سبات ... تلاقينا فتبسلنا همودا ؟

الكاظمية — مصطفى جواد

(لغة العرب) كل من يطالع مقالات الاستاذ مصطفى افندي جواد يحكم بانه راسخ القدم في القواعد العربية وقابض على امتها بنوع يدهش كل من يقف على كلامه المتين المتضع . وكذا يقال عن حسن نظره في النقد اذ يراه كل فاضل بعيدا من الطعن بآداب المنتقد الشخصية ولا يتعرض إلا لما يقول . وما كنا نظن ان معالتنا في تحرير هذه المجلة يتقن الشعر من جهة الخيال . فجاءت هذه القصيدة الغراء الابيات تشهد له بعلو الكعب في الضرب على اوتار العود العربي فنحن نهنئه بهذا الفوز العظيم ونتوقع ان يتحفنا بمثل هذه القصيدة العصرية الدالة على شعر وشعور عاليين ، ونرجو منه ان لا يترك ما كان يجود به علينا من قريحة شرة المسبوك في قالب البلاغة المنيعة .